

٣ - التلقائية : ليست التلقائية محصورة فقط فى قدرة المتحدث ، أو الكاتب على السرد اللغوى ، وصياغة الألفاظ والعبارات صياغة سليمة ، فضلا عن التألف والاتساق فيها ، وإنما بجانب ذلك الثقة فيما يقال ، والاطمئنان إلى سلامة القضية ، وحسن تقدير الموقف .

٤ - استخدام أساليب التأكيد الشائعة سواء أكانت هذه الأساليب لفظية ، أم معنوية . مثل : إن ، وإنما ، والجملة الاسمية ، واللام والقسم والتفسير أو التوضيح والاحتراس الخ .

٥ - التركيب : تضيف الاختلافات فى الترتيب والحجم ، والحركات فعالية أكبر للكلمات . فالتركيب الملفوظ فى عبارة « قال رسول الله ﷺ تضمن البنيان الملحوظة الآتية : هناك رسول - الرسول من عند الله - أنا أدعو الله - صلى الله على الرسول - يسلم الله على الرسول - الرسول قال : هذه التركيبات الملحوظة (أو القضايا الضمنية) تلخصها العبارة الواحدة الملفوظة . وتعتبر ممثلة لها بالتحويل عنها ، وهكذا يكون التركيز بكل مظاهره السابقة مظهرا من مظاهر خاصية الاقتصاد فى العربية(١) .

٦ - الحوار : يؤدي الحوار الجاد إلى الإقناع . والحوار الجاد يتمثل فى الإيجاز ، والدقة ، والبساطة ، والوضوح ، والخلو من الزيادة والحشو ، والبعد عن السطحية ، والعبارات المعلومة ، والصورة المعروفة ، والثغرة الثرثرة ، وفوق ذلك إحساسه العميق بما يقول ، والتألف مع قضيته ، والبديهة الحاضرة . وإذا كانت القصة قائمة على السرد ، فإن الحوار القليل فيها ، يمكن أن يتضمن ذلك للوصول إلى درجة اليقين المطلوبة . وتضمن القصة هذه الأبعاد يمكن أن يؤدي إلى تنمية الطفل فى المسار الذى تحددت له القصة ، أو القصص المقدمة إليه .

(١) تمام حسان ، خصائص العربية ، مجلة مجمع اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص ٨٢ .